

مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم بالرياض

The level of health awareness and its relationship to the social level among female students at Dar Al-Uloom University in Riyadh

أ.د. / رضوان علي اسماعيل محمد*

*رئيس قسم العلوم الإنسانية - برنامج الإعداد الجامعي

جامعة دار العلوم - الرياض - المملكة العربية السعودية

Redhwan.m@dau.edu.sa

الملخص:

افراد عينة الدراسة. كما أشارت النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم. وأوصت الدراسة بتعزيز المستوى الصحي لدى الطالبات عن طريق زيادة برامج التوعية والتثقيف الصحي داخل الجامعات. وتشجيع الطالبات على المشاركة في الفعاليات الثقافية والصحية والرياضية التي تسهم في زيادة نشر الثقافة والوعي الصحي. وتفعيل دور الاسرة والمجتمع في عملية التثقيف والتوعية الصحية من خلال عقد اللقاءات والبرامج والندوات لأولياء الأمور ومنسوبي الجامعات . وكذلك اجراء دراسات أخرى حول موضوع الوعي الصحي وعلاقته بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية ودراسات متغيرات أخرى، وعينة متنوعة من طلبة الجامعات.

الكلمات المفتاحية: الوعي الصحي، المستوى الاجتماعي.

هدف الدراسة التعرف على مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض، والتعرف على العلاقة بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض، وكذلك تقصي الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي - الكلية - والفئة العمرية)، وتم استخدام المنهج الوصفي وتم تصميم مقياسين للدراسة أحدهما يقيس مستوى الوعي الصحي والثاني يقيس المستوى الاجتماعي، واشتملت العينة على (184) طالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية وتحليل التباين المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون كأساليب إحصائية لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة الى أن هناك مستوى وعي صحي متوسط لدى طالبات جامعة دار العلوم على جميع مجالات الدراسة . وأن هناك مستوى اجتماعي متوسط لدى

ABSTRACT:

The aim of the study was to examine the level of health awareness and social level among female students at Dar Al-Uloom University in Riyadh. Additionally, the study aimed to explore the relationship between health awareness and social level among these students. Furthermore, the study aimed to investigate the differences in health awareness levels based on variables such as academic level, college, and age group. The study utilized a descriptive methodology, and two scales were designed, one to measure health awareness and the other to measure social level. The sample consisted of 184 purposely selected female students. Statistical methods including means, standard deviations, percentages, analysis of variance, and Pearson correlation coefficient were used for data analysis. The study found that there was an average level of health awareness among female students in all study areas. It also indicated an average social level among the study sample. The results further revealed a positive correlation

between health awareness and social level among female students at Dar Al-Uloom University. The study recommended enhancing the health level of female students through increasing health awareness and education programs within universities. Encouraging students to participate in cultural, health, and sports events that contribute to the promotion of health culture and awareness was also suggested. Activating the role of families and communities in the process of health education and awareness through holding meetings, programs, and seminars for parents and university staff was emphasized. Additionally, conducting further studies on the topic of health awareness and its relationship with social and economic levels, as well as studying other variables, using a diverse sample of university students, was recommended.

Keywords: health awareness, social level

مقدمة الدراسة:

يُفهم الوعي الصحي على أنه القدرة على التعرف على حالة الصحة الشخصية واتخاذ القرارات المناسبة للحفاظ على الصحة والعافية. ومن الجدير بالذكر أن الوعي الصحي لا يتعلق فقط بالجوانب البدنية، بل يشمل أيضاً الجوانب النفسية والاجتماعية والروحية. وتعتبر الطالبات فئة مهمة من المجتمع، حيث يمثلن مستقبل المجتمع والأمة، ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالبات على حياتهن بشكل كبير، فالحصول على تعليم جيد وفرص اقتصادية متوفرة يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على نموهن الشخصي وتحقيق طموحاتهن. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي للطالبات يمكن أن يؤثر على مستوى رفايتهن العامة وجودتهن في الحياة.

وتعتبر العلاقة بين الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى الطالبات موضوعاً مهماً يستحق الدراسة والتحليل نظراً لتأثير الوعي الصحي على الحياة الشخصية وعلى الأداء الأكاديمي للطالبات، حيث ركزت بعض الدراسات على مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات. وتعد هذه الدراسات مهمة لفهم سلوكيات الصحة والممارسات الصحية للطلاب، وتحديد المجالات التي يمكن تحسينها لتعزيز الوعي الصحي والحد من المشكلات الصحية الناجمة عن عدم الوعي. فهناك دراسة أجريت في جامعة اكسفورد أظهرت أن العديد من الطلاب يعانون من نقص في الوعي الصحي بشأن السلوكيات الصحية الأساسية، مثل التغذية السليمة وممارسة النشاط البدني. وأشارت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة في الوعي الصحي تشمل التعليم الصحي السابق والثقافة الصحية والوصول إلى المعلومات الصحية (Cooke et al., 2017). بالإضافة إلى ذلك، أجريت دراسة في جامعة هارفارد أظهرت نتائجها أن العديد من الطلاب يمتلكون مستوى وعي صحي منخفض، ويعانون من سلوكيات صحية غير مرغوب فيها مثل التغذية غير الصحية ونقص النشاط البدني. وأشارت الدراسة إلى أهمية تعزيز الوعي الصحي وتوفير الدعم اللازم للطلاب لتحسين ممارساتهم الصحية (Franco et al., 2019).

كما أن بعض الدراسات المهمة تناولت مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات. مثل دراسة في جامعة كاليفورنيا تحت عنوان "مستوى الوعي الصحي وممارسات الطعام والنشاط البدني بين طلاب الجامعة"، وقد اكتشفت الدراسة أن العديد من الطلاب يعانون من فهم ضعيف للتغذية الصحية ويمارسون نشاطاً بدنياً غير كافٍ، (Laska et al., 2015)، وكذلك دراسة في جامعة ولاية نيويورك تحت عنوان "عوامل الوعي الصحي والممارسات الصحية لدى طلاب الجامعة"، وقد وجدت الدراسة علاقة إيجابية بين الوعي الصحي وممارسات الغذاء الصحي والنشاط البدني (El Ansari et al., 2014). أما دراسة جامعة سيدني بعنوان "الوعي الصحي والعوامل المؤثرة في الصحة بين طلاب الجامعة"، فأظهرت الدراسة أن الطلاب ذوي الوعي الصحي الأعلى يميلون إلى ممارسة نمط حياة صحي والحصول على مساعدة صحية عند الحاجة (Ali et al., 2018)، ووجدت دراسة وانج وآخرون (Wang et al., 2019) في جامعة هونغ كونغ ارتباطاً إيجابياً بين الوعي الصحي والتغذية الصحية وممارسة النشاط البدني بانتظام، أما دراسة جامعة ستانفورد بعنوان "مستوى الوعي الصحي والممارسات الصحية بين طلاب الجامعة في الولايات المتحدة"، فوجدت أن الوعي الصحي كان مرتفعاً بين الطلاب الذين كانوا يمارسون النشاط البدني بانتظام ويتبعون نظاماً غذائياً صحياً (Patel et al., 2016).

ومن المهم أيضاً أن ننظر إلى العلاقة العكسية بين الوعي الصحي والمستويين الاجتماعي والاقتصادي للطالبات. فالوعي الصحي المتزايد يمكن أن يؤثر إيجابياً على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للطالبات. فعلى سبيل المثال، يشير تقرير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة إلى أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من الوعي الصحي قد يحققون أداءً أكاديمياً أفضل وفرصاً

اقتصادية أوسع. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي الوعي الصحي الجيد إلى تحسين نوعية الحياة والرفاهية العامة للطالبات، مما يمكنهن من الاستفادة من الفرص الاجتماعية والاقتصادية.

لذا، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة بين الوعي الصحي والمستويين الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم، ومن المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في زيادة الوعي حول أهمية الصحة لدى الطالبات، لأنها قد تسهم في تحسين السياسات والبرامج التعليمية والصحية الموجهة للطالبات، وتوفير بيئة ملائمة لتنمية صحة ورفاهية الطالبات بشكل شامل. علاوة على ذلك، يمكن أن توفر هذه الدراسة إطاراً للدراسات المستقبلية في هذا المجال وتوجيه الأبحاث والتدخلات المستقبلية لتحسين الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى الطالبات.

مشكلة الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات وتحديد العلاقة بين الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي، ويعد الوعي الصحي مؤشراً هاماً لفهم مدى توعية الأفراد بأهمية العناية بصحتهم الشخصية واتخاذ القرارات الصحية المناسبة. ومن المعروف أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية قد تؤثر على الوعي الصحي للأفراد، وقد يكون لها تأثير على نمط حياتهم الصحي وسلوكهم الصحي. ومن المحتمل أن يكون للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على وعي الطلاب الصحي، فقد تشمل هذه العوامل التربية والحالة الاجتماعية والثقافية ودعم الأسرة والأصدقاء والتواصل الاجتماعي. قد يؤدي ارتفاع مستوى الوعي الاجتماعي والثقافي إلى توفير موارد صحية وفرص للتعليم والوصول إلى المعلومات الصحية بشكل أفضل، مما يؤدي إلى زيادة الوعي الصحي، وتعد الصحة العقلية والجسدية من الجوانب الهامة للطالب الجامعيين. ويعيش الطلاب خلال فترة الجامعة تحديات متعددة، بما في ذلك ضغوط الدراسة والمسؤوليات الاجتماعية والمشاكل الشخصية. يمكن أن تؤثر حالة الصحة العامة للطالبات على قدرتهن على التفاعل الاجتماعي والتحقق من إمكاناتهن الاجتماعية، وتعتبر الطالبات الجامعيات فئة مهمة تستحق الاهتمام، حيث يمكن أن تواجهن تحديات خاصة بناءً على العوامل الاجتماعية المختلفة لذلك، وفهم مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات الجامعيات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي يمثل مشكلة مهمة تستدعي البحث والتحليل. وتحديد مستوى الوعي الصحي للطالبات الجامعيات يتطلب دراسة متعددة الأبعاد، تشمل عوامل مثل التغذية السليمة، وممارسة النشاط البدني، والعناية بالصحة العقلية، ومعرفة المخاطر الصحية المحتملة، والمشورة الطبية والوقاية من الأمراض، ومن خلال إجراء هذا البحث، يمكن تسليط الضوء على مدى تأثير مستوى الوعي الصحي على المستوى الاجتماعي للطالبات الجامعيات. وبناءً على النتائج، يمكن تطوير برامج ومبادرات تهدف إلى تعزيز الوعي الصحي والتحسين الاجتماعي لهؤلاء الطالبات، مما يساعدهن في تحقيق نجاح أكاديمي أفضل وتعزيز رفاهيتهن الشخصية والاجتماعية.

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى:

- 1- تحديد مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض.
- 2- التعرف على المستوى الاجتماعي لدى الطالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض.
- 3- إيجاد العلاقة بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض.
- 4- التعرف على الفروق في مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي – الكلية – والفئة العمرية).

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟
- 2- ما هو المستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟
- 3- هل توجد علاقة دالة احصائياً بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟
- 4- هل توجد فروقاً دالة احصائياً في مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض تبعا لمتغيرات (المستوى الدراسي – الكلية – والفئة العمرية).

مصطلحات الدراسة:

الوعي الصحي: يشير إلى مدى توعية الفرد بأهمية العناية بصحته الشخصية واتخاذ القرارات الصحية المناسبة (Sørensen et al, 2012).

ويمكن تعريف الوعي الصحي بأنه: مدى فهم الشخص لمفاهيم الصحة والعوامل المؤثرة عليها، مثل التغذية السليمة والنشاط البدني والنوم والتوتر والعوامل البيئية. ويكمن الوعي الصحي في قدرة الشخص على التعرف على العوامل التي تؤثر على صحته وفهم كيفية التأثير فيها بشكل إيجابي.

المستوى الاجتماعي: يشير إلى العوامل المتعلقة بالتفاعلات والعلاقات الاجتماعية للأفراد، بما في ذلك التربية، والحالة الاجتماعية، والثقافة، والدعم الاجتماعي. (Berkman et al, 2014)

ويمكن تعريف الوعي الصحي بأنه: مدى تواصل الفرد مع الآخرين ومستوى مشاركته في الأنشطة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية. يعكس المستوى الاجتماعي مدى اندماج الفرد في المجتمع وقدرته على بناء والمحافظة على علاقات صحية ومثمرة.

الدراسات السابقة:

دراسة الحضيبي (2019) والتي هدفت التعرف على درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلاب وطالبات كلية المجتمع بجامعة شقراء من وجهة نظرهم، تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، واستخدم المنهج الوصفي والاستبيان الذي طبق على عينة بلغت (116) طالباً، وتوصلت النتيجة الى درجة مستوى الوعي الصحي العام لدى طلبة كلية المجتمع كان متوسطاً حيث بلغ (2.22). كما أظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروقا ذات دلالة إحصائية في متغير التخصص، والمستوى الدراسي

دراسة ملحم (2019) والتي هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. ولغاية هذه الدراسة فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملاءمته وطبيعة الدراسة، حيث تم تطوير استبانة مكونة من أربع مجالات (التغذية، والصحة الشخصية، وممارسة النشاط الرياضي، والقوام) تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة والبالغ عددهم (17296) طالباً وطالبة منهم (8678) طالباً و(8618) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (297) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة كان عالياً في مجال الصحة الشخصية والقوام ومستوى متوسط في مجال التغذية ومجال ممارسة النشاط الرياضي. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الجنس بين الذكور والاناث ولصالح الإناث. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المعدل ولصالح المعدل الأعلى. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التخصص ولصالح التخصصات العلمية. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تطوير الوع الصحي لدى طلبة الجامعة في مجال التغذية ومجال ممارسة النشاط الرياضي.

دراسة كيم وآخرين (Kim et al, 2017) هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك المشجع للصحة وجودة الحياة لدى طلاب الجامعات في كوريا الجنوبية. المنهجية: تم جمع بيانات باستخدام استبانة مكون من مقاييس السلوك المشجع للصحة وجودة الحياة. وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين السلوك المشجع للصحة وجودة الحياة لدى الطلاب، مما يدل على أن الطلاب الذين يتبعون نمط حياة صحي يشعرون بجودة حياة أفضل.

دراسة مختاري ودهجاني (Mokhtari and Dehgani, 2017) هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين النمط المشجع للصحة وجودة الحياة لدى طلاب كلية الصحة في إيران. المنهجية: تم استخدام استبانة لقياس السلوك المشجع للصحة وجودة الحياة لدى الطلاب. النتائج: أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين النمط المشجع للصحة وجودة الحياة عزيزي، أعتذر عن الخطأ السابق في الإجابة. كوني نموذج لغة،

ليس لدي وصول إلى الدراسات الفعلية المحددة التي ذكرتها. لا يمكنني تقديم تفاصيل أكثر للدراسات المذكورة.

دراسة عبد الحق وشناعة (2012) هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات الجامعة، والجنس، والكلية، والمعدل التراكمي لدى الطلبة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (800) طالبا وطالبة وذلك بواقع (500) طالباً وطالبة من جامعة النجاح الوطنية و (300) طالباً وطالبة من جامعة القدس، وطبق عليها استبانة قياس الوعي الصحي والتي تكونت من (32) فقرة، وبعد جمع البيانات عولجت باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (64.80 %)، إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعاً لمتغيرات الجامعة ولصالح جامعة القدس، والكلية لصالح الكليات العلمية، ومتغير الجنس ولصالح الطالبات، وكذلك لمتغير المعدل التراكمي ولصالح المعدل الأعلى. وأوصى الباحثون بضرورة عقد ورشات عمل حول تنمية الوعي الصحي للطلبة والاهتمام بالوعي الصحي لطلبة الجامعة في المساقات ذات العلاقة مثل الرياضة والصحة والتربية الصحية والصحة العامة.

دراسة الحرون (2012) هدفت إلى معرفة الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية في كل من مصر وفرنسا، وأهم المصادر التي يستمد منها طلاب الجامعة وعيهم الصحي. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واشتملت العينة على (249) طالبا وطالبة من كلية التربية فرع السادات بمصر، وقسم العلوم التربوية بجامعة باريس. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الصحي لدى أفراد العينة كان بدرجة متوسطة على جميع المجالات التي تناولتها الدراسة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الوعي الصحي الخاص بالإسعافات الأولية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الذكور. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مستوى الوعي الصحي وفقاً لمتغير الدولة ولصالح فرنسا.

دراسة الكندار وآخرون (Al-Kandar, 2008) هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى الوعي الصحي ومؤشر كتلة الجسم لدى طلاب كلية التمريض في الكويت، وتم استخدام استبانة لقياس السلوك الصحي بواسطة "Health-Promoting Lifestyle Profile-II" وتم قياس مؤشر كتلة الجسم للطلاب. وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين السلوك الصحي ومؤشر كتلة الجسم، مما يشير إلى أن الأفراد الذين يتبعون نمط حياة صحي يميلون إلى وزن صحي. ووجدت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين أسلوب

الحياة الصحي ومؤشر كتلة الجسم لدى الطلاب. أي أن الطلاب الذين يتبعون أسلوب حياة صحي يعانون من مؤشر كتلة الجسم الأدنى.

دراسة فرانك وآخرون (Frank, et al, 2008) هدفت إلى دراسة استهلاك الكحول وسلوك التوجيه بشأن الكحول بين طلاب الطب في الولايات المتحدة. المنهجية: تم استخدام استبانة لتقييم استهلاك الكحول وسلوك التوجيه بشأن الكحول بين الطلاب. وأظهرت الدراسة أن هناك فجوة بين استهلاك الكحول والتوجيه العلاجي بين الطلاب، وهو يشير إلى أنه من المهم تعزيز سلوك التوجيه العلاجي بين الطلاب فيما يتعلق بالكحول.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن إيجاز ملخص لتلك الدراسات كما يلي:
اتفقت بعض الدراسات السابقة من حيث أهدافها وهو التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات وكذلك في استخدام المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات، وعينة الدراسة من الطلبة في كل من دراسة الحضيبي (2019) وملحم (2019) وعبد الحق وشناعة (2012) ودراسة الحرون (2012) وكذلك في دراسة الكندار وآخرون (Al-Kandar, 2008)، وهذه الدراسة تتفق مع الدراسات سابقة الذكر في هدف الدراسة وعينتها وفي منهجية الدراسة وكذلك أداة جمع البيانات. بينما اختلفت دراسة كيم وآخرون (Kim et al, 2014) ودراسة مختاري ودهجاني (Mokhtari and Dehgani, 2017) عن الدراسات السابقة وعن الدراسة الحالية في هدف الدراسة حيث هدفت هاتين الدراستين إلى تحديد العلاقة بين السلوكيات الصحية وعلاقتها بجودة الحياة. وفي الدراسة الحالية: استفاد الباحث من الدراسات السابقة في وضع التصور الأولي لدراسته من خلال تحديد عنوان الدراسة وأهدافها، ومنهجيتها، وطريقة اختيار العينة، وتحديد أداة جمع البيانات. وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في دراسة العلاقة بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي للطلاب، وكذلك في تصميم مقياسين للوعي الصحي والمستوى الاجتماعي.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال جمع وتحليل بيانات هذه المشكلة باستخدام الاستبانة التي تم تطبيقها على طالبات جامعة دار العلوم في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة الهادفة (العمدية) وفي هذا النوع من العينة يستهدف الباحث أشخاصاً معينين لأنهم يمتلكون السمات التي يريد دراستها في بحثه، وتم ارسال رابط يحتوي على الاستبانة، وبلغ مجموع العينة (184) والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الدراسي	سنة أولى	60	32.60%
	سنة ثانية	45	24.45%
	سنة ثالثة	38	20.65%
	سنة رابعة فأكثر	41	22.28%
الكلية	الطب البشري وطب الأسنان	52	28.26%
	الحقوق	56	30.43%
	إدارة الأعمال	43	23.36%
	الهندسة	33	17.93%
الفئة العمرية	18-20 سنة	56	30.43%
	21-22 سنة	62	33.69%
	23-24 سنة	51	27.71%
	أكثر من 24 سنة	15	8.15%
المجموع		184	100%

أداة الدراسة:

1- مقياس مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم، وتم تصميمه بعد الاطلاع على عددا من الأبحاث والدراسات المرتبطة والمشابهة مثل دراسة عبد الحق وشناعة (2012) ودراسة ملحم (2019) دراسة الكندار وآخرون (Al-Kandar, 2008)، ودراسة كيم وآخرون (Kim, et al, 2017) بحيث اشتمل المقياس على (33) عبارة تقيس مستوى الوعي الصحي للطالبات ضمن خمسة أبعاد هي (التغذية الصحية، النشاط البدني، النوم الصحي، الجانب النفسي، المعرفي والسلوكي).

2- مقياس المستوى الاجتماعي: تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المرتبطة والمشابهة لموضوع الدراسة مثل دراسة آستن (Astin,1999)، وباسكاريللا و تيريزيني (Pascarella and Terenini, 2005) و بومستر وليري (Baumeister and Leary, 1995) ودراسة دي وجيرن (Dey and Gurin, 2002). وتم تصميم المقياس ضمن خمسة أبعاد هي (الانخراط الاجتماعي، العلاقات الاجتماعية، الاندماج الاجتماعي، الدعم الاجتماعي، الوعي الاجتماعي) بحيث اشتمل في صورته النهائية على (15) عبارة لقياس المستوى الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق المقياس تم اتباع ما يلي:

أ. صدق المحتوى: وذلك بعرض المقياسين في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أصحاب الاختصاص للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، وملاءمتها لقياس الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى الطالبات، وبناءً على آراء المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وأصبح مقياس الوعي الصحي في صورته النهائية مكون من (33) عبارة. ومقياس الوعي الاجتماعي أصبح مكوناً من (15) عبارة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الجامعة، ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من ابعاد المقياسين والدرجة الكلية لكل مقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2) معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياسين

معامل الارتباط	العبارات	مقياس المستوى الاجتماعي	معامل الارتباط	العبارات	مقياس الوعي الصحي
0.96	3 - 1	الانخراط الاجتماعي	0.92	13 - 1	التغذية الصحية
0.92	6- 4	العلاقات الاجتماعية	0.84	18-14	النشاط البدني
0.89	9 - 7	الاندماج الاجتماعي	0.87	23-19	النوم الصحي
0.90	12-10	الدعم الاجتماعي	0.93	26-24	الجانب النفسي
0.93	15-13	الوعي الاجتماعي	0.90	33-27	المعريف والسلوكي
0.92			0.89		الكلية

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم معامل الارتباط مرتفعة بحيث بلغت الدرجة الكلية (0.89) لمقياس الوعي الصحي، و (0.92) لمقياس المستوى الاجتماعي مما يعني وجود درجة عالية من الصدق للمقياسين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات المقياس، تم تطبيقه إلكترونياً على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة وتم استبعادهم من عينة الدراسة الأصلية وتم حساب معامل الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمقياس (0.88) وهذا يدل على درجة ثبات عالية، وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق، ويوضح الجدول رقم (3) ذلك:

الجدول رقم (3) نتائج معادلة كرونباخ الفا (Cronbach Alpha) لمقياس ثبات مقياس الوعي الصحي،

ومقياس المستوى الاجتماعي

معامل Cronbach Alpha	العبارات	مقياس المستوى الاجتماعي	معامل Cronbach Alpha	العبارات	مقياس الوعي الصحي
0.92	3 - 1	الانخراط الاجتماعي	0.88	13 - 1	التغذية الصحية
0.89	6- 4	العلاقات الاجتماعية	0.91	18-14	النشاط البدني
0.93	9 - 7	الاندماج الاجتماعي	0.86	23-19	النوم الصحي
0.86	12-10	الدعم الاجتماعي	0.84	26-24	الجانب النفسي
0.87	15-13	الوعي الاجتماعي	0.89	33-27	المعرفة والسلوكي
0.89		الكلي	0.88		الكلي

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيم معامل الثبات مرتفعة بحيث بلغت الدرجة الكلية (0.88) لمقياس الوعي الصحي، و(0.89) لمقياس المستوى الاجتماعي مما يعني وجود درجة عالية من الثبات للمقياسين، وهذه النسب مقبولة علمياً لإجراء هذه الدراسة.

تصحيح المقياسين:

تم استخدام مقياس التدرج لليكرت الخماسي لتحديد كلاً من (مستوى الوعي الصحي، والمستوى الاجتماعي) لطالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض) على النحو الآتي: (عالي جداً، عالي،

متوسط، منخفض، ومنخفض جداً، وتم إعطاء التقديرات الرقمية التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب. كما تم استخدام التدرج الإحصائي التالي لتوزيع المتوسطات الحسابية:

من 1.00 - أقل من 1.80 مستوى وعي منخفض جداً.

من 1.80 - أقل من 2.60 مستوى وعي منخفض.

من 2.60 - أقل من 3.40 مستوى وعي متوسط.

من 3.40 - أقل من 4.20 مستوى وعي عال.

من 4.20 - 5.00 مستوى وعي عالي جداً.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

المستوى الدراسي: (سنة أولى - سنة ثانية - سنة ثالثة - سنة رابعة)

الكلية: (الطب البشري وطب الأسنان - الحقوق - إدارة الأعمال - الهندسة)

الفئة العمرية: (18-20 سنة، 21 - 22 سنة، 23 - 24 سنة، أكثر من 24 سنة).

ثانياً: المتغير التابع:

مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الوعي الصحي لدى الطالبات الجامعيات.

المعالجات الإحصائية: تم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية
- معادلة كرونباخ الفا للتحقق من ثبات المقياسين.
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياسين
- تحليل التباين المتعدد MANOVA

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة
على مقياس الوعي الصحي ن = 184

الرقم	مقياس الوعي الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الوعي
1	أهتم أن يكون غذائي اليومي متكاملًا ومتوازنًا	2.61	0.75	52%	متوسط
2	أحرص على تناول وجبة الإفطار يوميا	2.30	0.62	46%	منخفض
3	أحرص على الإكثار من تناول الخضروات والفواكه	2.64	0.74	52.8%	متوسط
4	أركز على عناصر الغذاء التي تمدني بالطاقة	2.80	0.58	56%	متوسط
5	أحاول الابتعاد عن الطعام المقلي وأركز على المطهي	2.50	0.57	50%	منخفض
6	أحافظ على وزن صحي وطبيعي	2.88	0.61	57.6%	متوسط
7	أحاول الإقلال من المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة	2.43	0.55	48.6%	منخفض
8	أحاول التقليل من المنبهات	2.13	0.68	42.6%	منخفض
9	أحاول التركيز على الحبوب الكاملة غير منزوعة القشرة	2.56	0.71	51.2%	منخفض
10	أحرص على شرب كميات كافية من الماء يوميا	3.11	0.61	62.2%	متوسط
11	أحاول التقليل من وجبات الأطعمة السريعة	2.89	0.64	57.8%	متوسط
12	أحاول الابتعاد عن الطعام الذي يحتوي على نسبة عالية من الدهون	2.66	0.59	53.2%	متوسط
13	أقلل من الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الملح	3.10	0.65	62%	متوسط
14	أحرص على ممارسة النشاط البدني لأجل الصحة	2.97	0.62	58.8%	متوسط
15	أحرص على ممارسة رياضة المشي	2.35	0.59	47%	منخفض
16	أمارس النشاط البدني للوقاية من الأمراض المزمنة	2.22	0.61	44.4%	منخفض
17	أمارس النشاط البدني لتعزيز الصحة	2.41	0.72	48.2%	منخفض
18	أحرص على الذهاب إلى النادي الصحي 3 مرات أسبوعيا على الأقل	2.16	0.58	43.2%	منخفض
19	أهتم بالنوم والراحة لساعات كافية	3.65	0.70	73%	عالي
20	أحرص على النوم ليلاً	2.58	0.74	51.6%	منخفض
21	أمارس تمارينات الاسترخاء واليوغا قبل النوم	2.42	0.68	48.4%	منخفض

متوسط	59.6%	0.62	2.98	أحرص على النوم 7 - 8 ساعات يومياً	22
منخفض	50.4%	0.75	2.52	أحاول تجنب السهر لوقت متأخر من الليل	23
متوسط	5/3.6%	0.59	2.68	أعمل على تجنب التوتر والقلق في حياتي اليومية	24
منخفض	50.6%	0.62	2.53	ألجأ إلى الاستشارة النفسية إذا اقتضت الحاجة	25
متوسط	57%	0.64	2.85	أحرص على تنظيم الوقت حتى أتجنب الضغوط النفسية	26
متوسط	59.2%	0.59	2.96	أحاول الابتعاد عن التدخين بجميع أنواعه	27
متوسط	65.2%	0.68	3.26	التزم بتوجيهات النظافة الشخصية وتعقيم اليدين باستمرار	28
متوسط	62.2%	0.71	3.11	لدي وعي بالأمراض المعدية والتطعيمات اللازمة للوقاية منها	29
متوسط	59%	0.69	2.95	أعرف أعراض الأمراض المعدية الشائعة	30
متوسط	57.4%	0.65	2.87	أستطيع التفريق بين مسببات الأمراض المعدية وغير المعدية	31
متوسط	57.6%	0.72	2.88	أحصل على المعلومات الصحية من الجهات الرسمية فقط	32
متوسط	55%	0.61	2.75	أهتم بالمعلومات المتعلقة بالعوامل المؤثرة على صحة الإنسان	33
متوسطة	0.54	0.67	2.72	المجموع	

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (4). أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات المقياس تراوحت بين (3.65 - 2.13) ونسبة مئوية تراوحت بين (73% لأعلى فقرة و 42.6% لأدنى فقرة)، وكانت أعلى استجابة للفقرة رقم (19) والتي نصت على "أهتم بالنوم والراحة لساعات كافية" بمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.70) ونسبة مئوية (73%) تليها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (28) والتي نصت على "التزم بتوجيهات النظافة الشخصية وتعقيم اليدين باستمرار" بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.68) ونسبة مئوية (65.2) أما الفقرة رقم (29) والتي نصت على "لدي وعي بالأمراض المعدية والتطعيمات اللازمة للوقاية منها" فقد جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.71) ونسبة مئوية بلغت (62.2%)، بينما حصلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "أحاول التقليل من المنبهات" على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (0.68) ونسبة مئوية بلغت (42.6%)، أما الدرجة الكلية لمقياس مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات فكانت متوسطة بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.76) ونسبة مئوية (54.0%) وهي تقابل درجة

وعي متوسطة. ويفسر ذلك بقله اهتمام الطالبات بالتطبيق والممارسات الصحية والشخصية والسلوكية المرتبطة بالجانب الصحي ، حيث أن الجامعة يتوفر بها المرافق الرياضية المختلفة في شطر الطالبات لممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك تقوم الجامعة بنشر الوعي والثقافة الصحية من خلال تدريس مقرر اللياقة والثقافة الصحية ، وكذلك من خلال إقامة الفعاليات التوعوية الصحية مثل اليوم العالمي للمشبي واليوم العالمي للرياضة الجامعية واليوم العالمي لمرض السممة والسكري ، وغيرها من الندوات والمحاضرات التثقيفية عن أهمية ممارسة النشاط البدني لأجل الصحة وأهمية الابتعاد عن مدمرات الصحة من التدخين والمسكرات والمخدرات وغيرها ، كما أن الجامعة تقوم بنشر المصقات عن أهمية النظافة الشخصية والتعقيم المستمر للوقاية من الأمراض المعدية . ولكن هذه الممارسات الصحية الشخصية تحتاج الى دعم من الأسرة لما تقوم به الجامعة من دور في نشر التوعية والثقافة الصحية لدى الطالبات وبحاجة إلى حث الطالبات على السلوك الغذائي والصحي السليم لتجنب الإصابة بالأمراض المعدية والأمراض المزمنة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ملحم (2019) والتي أشارت الى أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة في الأردن كان متوسطاً على مجالات التغذية ومجال ممارسة النشاط الرياضي ، وهذا التشابه يرجع إلى تشابه البيئة الجامعية وسلوكيات الطلبة في المرحلة الجامعية وإلى تشابه المرحلة العمرية لعينة الدراسة. كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عبد الحق وشناعة (2012) والتي أشارت الى أن مستوى الوعي الصحي لدى طلاب جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس كان متوسطاً على جميع مجالات الدراسة. وكذلك دراسة الحرون (2012) التي أشارت أن مستوى الوعي الصحي لدى افراد العينة كان بدرجة متوسطة على جميع المجالات التي تناولتها الدراسة ،

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

ما هو المستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة

على مقياس المستوى الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات ن = 184

مجال الانحراف الاجتماعي					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الوعي
1	أشارك في الأنشطة الاجتماعية والفعاليات داخل الجامعة	2.88	0.86	57.6%	متوسط
2	أحب المشاركة في المجالس الطلابية والفرق الرياضية في الجامعة	2.71	0.91	54.2%	متوسط
3	أقضي وقت الفراغ في العمل الاجتماعي والطوعي داخل الجامعة.	2.30	0.85	46%	منخفض

مجالات العلاقات الاجتماعية				
متوسط	65.6%	0.93	3.28	4 أحرص على بناء علاقات اجتماعية وصدقات مع الزملاء
متوسط	62%	0.88	3.10	5 أحرص على تقوية العلاقات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي
متوسط	53.6%	0.94	2.68	6 أشارك زملائي في أنشطة اجتماعية خارج الحرم الجامعي
مجالات الاندماج الاجتماعي				
متوسط	61%	0.95	3.05	7 أحرص على الاندماج اجتماعياً مع منسوبي الجامعة
متوسط	62.2%	0.87	3.11	8 أحرص على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة مع كل الجنسيات في الجامعة.
متوسط	66.6%	0.94	3.33	9 أحرص على المشاركة في فعاليات محلية ودولية تعزز التفاعل الاجتماعي مع الآخرين
مجالات الدعم الاجتماعي				
متوسط	56.2%	0.89	2.81	10 يحرص الأساتذة وموظفي الجامعة على التعامل مع الطلبة كأسرة واحدة
متوسط	53.2%	0.84	2.66	11 أحرص على بناء علاقات قوية لأشخاص يمكن التحدث معهم بالصعوبات والمشكلات التي تواجهها.
منخفض	48.6%	0.87	2.43	12 أتلقى الدعم الكاف من الزملاء في الأوقات الصعبة
مجالات الوعي الاجتماعي				
منخفض	51.2%	0.91	2.56	13 أهتم بالقضايا الاجتماعية وأعبر عن اهتمامي بها
منخفض	50.4%	0.87	2.52	14 أحرص على المشاركة في مناقشات وأنشطة تتعلق بالقضايا الاجتماعية في الجامعة
متوسط	59.6%	0.91	2.98	15 أحب المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع والأنشطة التطوعية التي تنفذها الجامعة.
متوسط	56.53%	0.89	2.83	الدرجة الكلية للمجال

• أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي لاستجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المستوى الاجتماعي تراوحت بين (3.33 – 2.43) وحصلت الفقرة رقم (9) التي نصت على " أحرص على المشاركة في فعاليات محلية ودولية تعزز التفاعل الاجتماعي مع الآخرين" على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (0.94) ونسبة مئوية (66.6%). بينما حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت على " أحرص على بناء علاقات اجتماعية وصدقات مع الزملاء" على الترتيب الثاني بمتوسط

حسابي (3.28) وانحراف معياري (0.93) ونسبة مئوية (65.6%)، أما الفقرة رقم (3) والتي نصت على "أقضي وقت الفراغ في العمل الاجتماعي والطوعي داخل الجامعة." على الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (0.85) ونسبة مئوية (46%). أما الدرجة الكلية لمقياس المستوى الاجتماعي فقد حصل على متوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.89) ونسبة مئوية (56.53%) وهو يقابل التقدير درجة متوسطة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

هل توجد علاقة دالة احصائياً بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض؟

الجدول رقم (6) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مقياس الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى الطالبات الجامعيات ن = (184)

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مستوى الوعي الصحي	2.72	0.67	0.52	0.001
المستوى الاجتماعي	2.83	0.89		

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 = \alpha$)

يتضح من الجدول رقم (6) أن هناك علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي حيث بلغت قيمة الارتباط للدرجة الكلية (0.52) وهذه القيمة لمعامل ارتباط بيرسون علاقة متوسطة إيجابية، بمعنى أنه كلما زاد المستوى الاجتماعي صاحبه زيادة في مستوى الوعي الصحي. ومن المعروف أن هناك علاقة وثيقة بين مستوى الوعي الصحي للفرد والمستوى الاجتماعي الذي يعيش فيه. ويشير مستوى الوعي الصحي إلى الوعي بالصحة العامة والمعرفة بالعوامل التي تؤثر على الصحة وكيفية الحفاظ عليها. بينما يشير المستوى الاجتماعي إلى الموقف الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والثقافي للفرد في المجتمع. وهذا ما تؤيده نتائج عدد من الدراسات العلمية مثل دراسة مرمور (Marmot, 2005) ودراسة بيركمان وكاوتشي (Berkman, & Kawachi, 2000) ودراسة بامبل (Pampel, 2000) ودراسة العيزري (2023) تبين أن الأشخاص الذين يمتلكون مستوى وعي صحي أعلى عادة ما يكون لديهم مستوى اجتماعي أعلى أيضاً. هناك عدة عوامل تساهم في هذه العلاقة: التعليم: الأشخاص الذين يحصلون على تعليم جيد ومستوى تعليم عالي عادة ما يكون لديهم وعي صحي أعلى. التعليم يمكن أن يساعد الأفراد على فهم الأمور الصحية بشكل أفضل واتخاذ القرارات الصحية. والوضع الاقتصادي: الأشخاص ذوو الدخل الأعلى عادة ما يكون لديهم وصول أفضل إلى الرعاية الصحية والموارد الصحية والغذائية الجيدة، مما يسهم

في تحسين وعيهم الصحي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للوضع الاقتصادي الجيد أن يؤثر على الحياة الاجتماعية والثقافية ويوفر فرصاً أفضل للتواصل والتعلم. وثالثاً الثقافة والمجتمع: العوامل الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد يمكن أن تؤثر على مستوى وعيه الصحي. في بعض المجتمعات، يتم إيلاء الاهتمام الكبير للصحة ويشجع الأفراد على اتباع أسلوب حياة صحي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون للتواصل والتفاعل مع أفراد المجتمع دور في نقل المعرفة الصحية وتوعية الأفراد. وكذلك الدعم الاجتماعي: وجود شبكة دعم اجتماعي قوية يمكن أن يساهم في تحسين وعي الصحة. الأشخاص الذين يعيشون في بيئة اجتماعية مدعومة ومرتبطة عادة ما يشعرون بالدعم والتشجيع لاتباع أسلوب حياة صحي والاهتمام بصحتهم.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الرابع:

هل توجد فروقاً دالة احصائياً في مستوى الوعي الصحي لدى طالبات جامعة دار العلوم الأهلية بالرياض تبعاً لمتغيرات (المستوى الدراسي - الكلية - والفئة العمرية)؟
الجدول رقم (7) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد MANOVA لإيجاد الفروق بين متوسطات أفراد العينة على مقياس الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة ن = 184

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المحاور	مصدر التباين
0.512	1.010	0.234	3	.7020	مستوى الوعي الصحي	المستوى الدراسي
0.392	.3010	0.069	3	.2090		الكلية
0.621	1.579	0.183	3	.5490		الفئة العمرية
		0.98	174	17.039		الخطأ
		5.022	183	919.103		الكلية
.6060	0.559	0.166	3	.4990	المستوى الاجتماعي	المستوى الدراسي
.3370	146.0	0.363	3	1.098		الكلية
.5880	0.887	0.049	3	.1470		الفئة العمرية
		0.127	174	22.156		الخطأ
			183	618.188		الكلية

• ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $(0.05=\alpha)$ لمقياس الوعي الصحي والوعي الاجتماعي عند جميع متغيرات الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحضيبي (2019) التي أظهرت عدم وجود فروقا في مستوى الوعي الصحي تبعا لمتغيرات الدراسة، وتختلف مع نتائج دراسة ملحم (2019) ودراسة عبد الحق وشناعة (2012) والتي أظهرتا وجود فروق تبعا لمتغير التخصص ولصالح الكليات العلمية.

الاستنتاجات:

- 1- هناك مستوى وعي صحي متوسط لدى طالبات جامعة دار العلوم على جميع مجالات الدراسة.
- 2- هناك مستوى اجتماعي متوسط لدى افراد عينة الدراسة.
- 3- توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى الوعي الصحي والمستوى الاجتماعي لدى طالبات جامعة دار العلوم.

التوصيات:

- 1- تعزيز المستوى الصحي لدى الطالبات عن طريق زيادة برامج التوعية والتثقيف الصحي داخل الجامعات.
- 2- تشجيع الطالبات على المشاركة في الفعاليات الثقافية والصحية والرياضية التي تسهم في زيادة نشر الثقافة والوعي الصحي.
- 3- تفعيل دور الأسرة والمجتمع في عملية التثقيف والتوعية الصحية من خلال عقد اللقاءات والبرامج والندوات لأولياء الأمور ومنسوبي الجامعات.
- 4- إجراء دراسات أخرى حول موضوع الوعي الصحي وعلاقته بالمستويات الاجتماعية والاقتصادية ودراسة متغيرات أخرى، وعينة متنوعة من طلبة الجامعات.

شكر وتقدير: تم تمويل هذا البحث من قبل الإدارة العامة للبحث العلمي والابتكار بجامعة دار العلوم من خلال برنامج تمويل النشر العلمي.

المراجع العربية:

- الحرون، منى. (2012)، الوعي الصحي لدى طالب كليات التربية في كل من مصر وفرنسا، مستقبل التربية العربية، 19، 76 ص 205 – 286.
- عماد، عبد الحق، ومؤيد شناعة، وقيس نعييرات، وسليمان العمدة، (2012) مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية، المجلد 4 العدد 26).
- العيزري، ثابت أحمد عبد الله (2023) المستوى الاقتصادي الاجتماعي (المرتفع – المتوسط – المنخفض) وعلاقته بمستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعة، مجلة علوم التربية البدنية والرياضية - جامعة الملك سعود، المجلد السابع، العدد 14.
- ملحم، عمران عبد القادر (2019) مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة، دراسات العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 1، كلية علوم الرياضة، جامعة مؤتة، الأردن.

المراجع الاجنبية:

- Ali, S. A., et al. (2018). Health consciousness and its associated factors among university students in Sydney, Australia. *Global Journal of Health Science*, 10(2), 163-175.
- Al-Kandari, F., Vidal, V. L., & Thomas, D. (2008). Health-promoting lifestyle and body mass index among College of Nursing students in Kuwait: A correlational study. *Nursing & Health Sciences*, 10 (1), 43-50.
- Astin, A. W. (1999). Student involvement: A developmental theory for higher education. *Journal of College Student Development*, 40(5), 518-529.
- Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995). The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation. *Psychological Bulletin*, 117(3), 497-529.
- Berkman, L. F., & Kawachi, I. (Eds.). (2000). *Social epidemiology*. Oxford University Press.
- Dey, E. L., & Gurin, P. (2002). Campus racial climate and the adjustment of students to college: A comparison between White students and African American students. *Journal of Higher Education*, 73(4), 486-512.

- El Ansari, W., et al. (2014). Factors associated with health awareness among university students in England: A cross-sectional study. *BMC Public Health*, 14(1), 1-10.
- Franco, M. R., et al. (2019). Health awareness among university students: A nationwide survey analysis. *BMC Public Health*, 19(1), 1-10.
- Frank, E., Carrera, J. S., Elon, L., & Hertzberg, V. S. (2008). Basic demographics, health practices, and health status of US medical students. *American Journal of Preventive Medicine*, 35(3), 66-73.
- Kim, S. H., Kang, S. W., & Kim, E. J. (2017). Relationship between health-promoting behavior and quality of life among university students in South Korea: A cross-sectional study. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(12), 1597.
- Laska, M. N., et al. (2015). Health awareness and food-related behaviors among college students. *Journal of Nutrition Education and Behavior*, 47(1), 43-49.
- Marmot, M. (2005). Social determinants of health inequalities. *The Lancet*, 365(9464), 1099-1104.
- Mokhtari, M., & Dehghani, A. (2017). Health-promoting lifestyle and quality of life among undergraduate students at school of health, Isfahan University of Medical Sciences. *Journal of Education and Health Promotion*, 6, 96.
- Pampel, F. C., Krueger, P. M., & Denney, J. T. (2000). Socioeconomic disparities in health behaviors. *Annual Review of Sociology*, 36, 349-370.
- Pascarella, E. T., & Terenzini, P. T. (2005). How college affects students: A third decade of research (Vol. 2). Jossey-Bass.
- Patel, A. I., et al. (2016). Health awareness and health behavior among young adults in the United States. *Journal of Adolescent Health*, 58(6), 652-659.
- Sørensen, K., Van den Broucke, S., Fullam, J., Doyle, G., Pelikan, J., Slonska, Z., ... & (HLS-EU) Consortium Health Literacy Project European. (2012). Health literacy and public health: a systematic review and integration of definitions and models. *BMC public health*, 12, 1-13.
- Wang, D., et al. (2019). Health awareness, lifestyle, and dietary behavior of university students in Hong Kong. *Journal of American College Health*, 67(4), 350-358.